JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ
العدد الثاني عشر
(٥٧)- (٧١)

شمس الدين البرزنجي حياته وآثاره

مقداد عبدالله علي ، عزالدين حسن جميل
فاكولتي العلوم الإنسانية – جامعة زاخو – أقليم كوردستان – العراق
(Miqdad.ali@stud.uoz.edu.krd)

المستخلص :
في هذا البحث سوف اتناول شخصية كوردية مهمة في العالم الإسلامي, وله بصمة واضحة في شتى العلوم الإسلامية, وهو شمس الدين البر زنجي, وذلك من خلال التطرق إلى حياته, وإبرازها عبر اسمه ونسبه ونشأته, وتناول أسماء شيوخه وتلامذته ومذهبه وعقيدته ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

الكلمات الدالة: حياة شمس الدين البرزنجي ، وآثاره العلمية.

Shams Al-Din Al-Barzanji, his life and effects

Miqdad Abdullah Ali* Ezzedine Hassan Jamil
Faculty of Humanities - University of Zakho - Kurdistan Region - Iraq

(Miqdad.ali@stud.uoz.edu.krd)

Abstract:
In this research, I will address an important Kurdish figure in the Islamic world, who has a clear imprint in various Islamic sciences, namely Shams al-Din al-Barzanji, by addressing his life, highlighting it through his name, lineage and upbringing, and addressing the names of his sheikhs, students, doctrine, creed, scientific status, and scholars praise him.
Keywords: the life of Shams al-Din al-Barzanji, and its scientific implications.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

المقدمة :

مِن جميل الله على عباده, أنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم ليهدي الناس ويخرجهم من الظلام إلى النور, ففتح الله بكلامه قلوباً كانت مطموسة في الجهل والضلالة, ومن أجل ذلك ظهرت كثير من المدارس هنا وهناك, فبرزت مدارس في علوم شتى, من التفسير والفقه واللغة وسواها, وخير شاهد على ذلك ما حوته المكتبات مجموعة واسعة من الكتب في تفسير كلام الله عز وجل, ويأتي في مجال التفسير الإمام والعلاّمة (شمس الدين البر زنجي الكوردي) الذي وضع بصمة واضحة في علم التفسير وسواها, ومن الذين أبحروا فيها, وذلك من خلال كرم الله عليه من فهم وفطنة ومعرفة ودراية بكلام الله, فألف كتاباً سماه (مرقاة الصّعود إلى فهم أوائل العقود) وكان يلقب في زمانه بشيخ الإسلام, كما كان من الذين ولّوا زمام الإفتاء في مذهب الشافعي في بلاد الحرمين, وهذا خير دليل على دور الكورد واهميتهم في خدمة دين الإسلامي, وفي شتى العلوم ومن هنا تبرز أهمية هذه الشخصية الكوردية, هذا وقد تضمنت الدراسة على مقدمة وقد تناولت فيها أهمية الموضوع وخمسة مباحث : المبحث الأول: تناولت فيه اسمه ونسبه وألقابه ونشأته ووفاته, والمبحث الثاني: رحلاته العلمية, والمبحث الثالث: شيوخه وتلامذته, المبحث الرابع: آثاره العلمية, المبحث الخامس: مذهبه وعقيدته وثناء العلماء عليه, والخاتمة تناولت فيها نتائج البحث, وقائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول– اسمه ونسبه وألقابه ومولده ونشأته ووفاته:

اولاً: اسمه:

هو محمد بن رسول بن السيد بن قلندرِ الحسيني البر زنجي الشافعي الشهر زوري, ثّم المدني, (المرادي, ١٩٨٨هـ – ١٤٠٨م, ج٤ ص٦٥, والكحالة, ج٩, ص٣٠٨) واصله من البر زنج, وهي مدينة معروفة في وطن الاكراد, (الانصاري, ١٩٧٠, ج١, ص٨٧, والزركلي, ٢٠٠٢, ج٦, ص٢٠٤), والبرزنج مدينة تقع على اطراف أران، تبعد عن برذعة ١٨ فرسخا، وهي ذات أرض خصبة متنوعة الزراعة، وهي تقع بين العراق وخراسان, (الحموي, ١٩٩٥م, ج١, ص٣٨٢–٣٩٧).

ثانياً: نسبه: ينتمي نسب العلامة محمد البر زنجي, بابن علي (الحسن) رضي الله عنهما, (سركيس, ١٩٢٨, ج٢, ص٥٤٩).

قال: الآلوسي "سكن مع الاكراد طائفة من السّادة أبناء الحسين رضي الله عنهم جميعاً يقال له البر زنجية لا شك في صحة نسبهم..."., (الألوسي, روح المعاني, ١٤١٥, ج١٣, ص٢٥٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وقد ورد في بعض المصنفات التي قامت بتعريف الإمام البر زنجي أنَّ اسم أبيه (عبد الرسول), (المرادي, ١٩٨٨, ج١, ص٧) لكن الراجح أنه عبد رسول, لوجهين:

الوجه الأول: اجتمع العلماء على تحريمِ كل اسم معبد لغير الله ﷻ, كعبد العزى, وعلى إباحةِ ما سوى ذلك إذا كان من اسماء الله مثل عبد السلام, ما لم يكن من اسماء الأنبياء أو اسماء الملوك, (بن حزم الاندلسي, ب, د, ت, ج١, ص١٥٤).

الوجه الثاني: من الذين ترجموه ولم يلتقوا به عبدالرحمن الأنصاري ولد سنة ١١٢٤هـ, (المرادي, ج٢, ص٣٠٣), والبر زنجي ولد, سنة١٠٤٠- ت:١١٠٣هـ, (الزركلي, ٢٠٠٢, ج٦, ص٢٠٣).

وأيضا مكتوب على غلاف مخطوطته (السَّنا والسَّنون) شمس الدين محمد بن رسول, حققه وعلّق عليه العربي الدّائز الفرياطي.

وكذلك مخطوطته (خالص التلخيص) ذكر على غلافها (السيد رسول).

كما في كتاب (القول المختار) للبر زنجي ص٥٩, قال: مؤلفه "السيد محمد بن رسول البر زنجي".

وأيضاً ورد في تراجم أعيان المدينة المنورة في قرن ١٢ الهجري وحلية أهل الفضل والكمال "محمد بن رسول البر زنجي(تراجم أعيان المدينة, المؤلف مجهول حققه الدكتور محمد التونجي, ص١٢٨).

ثالثا: ألقابه: أطلق على العلامة محمد البر زنجي ألقاب كثيرة منها:

١- شمس الدين: وجدتُ هذا اللقب في مقدّمة مخطوطته "نجاة الهلك في بيان معنى مالك الملك" حققّها وعلّق عليها العربي الدّائز الفرياطي, وأيضا موجود هذا اللقب على غلاف تفسيره مرقاة الصعود.

٢- جمال الدين: هذا اللقب أيضا موجود على غلاف مخطوطته (خالص التلخيص) وهذا المخطوط مختصر ((تلخيص المفتاح)) للعلامة جلال الدين القزويني, ولم أجد أحدٌ من الذين قاموا بتعريفه, قد ذكر هذا اللّقب في أي كتاب من الكتب التي نقبت فيها.

٣- إمام الحرمين وعالم المدينة: وهذين اللقبين أيضا موجودين على غلاف مخطوطته (خالص التلخيص), ولم يطلق عليه أحد سوى ما ذكر على غلاف مخطوطه.

٤- شيخ الإسلام: وهذا اللقب مدون على غلاف مخطوطه "النفحة الفايحة في مسائل الفاتحة" ولم أجده إطلاقا في مكان آخر.

رابعاً: مولده:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ولد البر زنجي رحمه الله تعالى, في شهر زور, في ليلة الجمعة في ١٢ ربيع الأول سنة ١٠٤٠هـ, (المرادي, ١٩٨٨, ج٤, ص٦٥).

خامساً: نشأته

كانت نشأته نشأة دينية صالحة في أسرة علمية تربى في حجرةِ أبيه في شهر زور, مما أتاحت له هذه الأسرة ظروف مناسبة للاشتغال بالقرآن الكريم والخوض في علومه وتسهيل وتمهيد الطريق له, كما جوّد القرآن على أبيه وكان أبوه من أهل العلم, وكما قرأ أيضاً بتجويده على بعض من أهل العلم, منهم الملّا محمد شريف الكوراني, كما أرتحل إلى همذان وبغداد ودمشق وقسطنطينية ومصر وأخذ عمن بها من العلماء, (سركيس, ١٩٢٨, ج٢, ص٥٤٩ –٥٥٠).

فلم يقف همة هذا الشيخ الجليل عند هذا الحد, بل واصل مسيرته العلمية, في البحث والتنقيب عن العلم حتى أصبح أماله تتوسع ليأخذ العلم عن شيوخ وعلماء في كثير من الرحلات التي قام بها, سيأتي ذكر ذلك عند الكلام عن رحلاته وشيوخه إن شاء الله.

سادساً: وفاته:

توفي محمد بن عبد رسول البر زنجي في شهر المحرم سنة(١١٠٣هـ), ودفن في التربة الطاهرة في المدينة المنورة في البقيع بعد أن عاش قرابة ٦٣ عاما قضاها في البحث عن العلم والمطالعة والتدريس والتأليف وفي خدمة القرآن الكريم وعلومه(الزركلي٢٠٠٢م, ج٦, ص٢٠٤). بعد وفاة هذا الشيخ الجليل والعالم الفاضل, ترك خلفه كثير من المؤلفات والمخطوطات في مختلف العلوم, في التفسير والفقه والحديث وسواها نذكرها عند الكلام عن مؤلفاته إن شاء الله.

المبحث الثاني – رحلاته العلمية

بالإضافة إلى ما ذكرته في موضوع النشأة لقد ذكر كثير من المترجمين في تراجمهم بأن محمد بن رسول عالم فاضل وله فضل كبير في خدمة الدين الإسلامي, وأديب ومفسر لغويّ.....,(السّنجاري, ١٩٩٨, ج٤, ص٤٩٨ – ٤٩٩).

وبعد أن أكمل الإمام البر زنجي قرأته على والده الذي كان من أهل العلم والفضل وبعض من علماء بلده, أخذ يبحث ويطلب العلم ويصاحب ويجالس العلماء, فرحل إلى همذان, وبغداد ودمشق وقسطنطينية, ومصر وأخذ عمن بها من أهل العلم من العلماء, كما سافر إلى ماردين, وأيضاً سافر إلى حلب, والاستانة, كما قصد بلاد الحرمين وأخذ عن العلماء الموجودين فيها والمهاجرين إليهما وبعدها سكن المدينة الشريفة في حدود عام ١٠٦٨هـ, ثم سافر إلى الدولة العلية، وحصل له قبول

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وإقبال وراحبة صدر فيها, وبعد ذلك رجع إلى المدينة ولازم فيها خاتمة المحققين إبراهيم بن حسن الكوراني وانتفع بصحبته, وقد اتخذ المدينة مستقراً وموطناً له وبدأ في التدريس والتأليف فيها وألف مصنفات كثيرة سوف يأتي ذكرها في ذكر مؤلفاته, (المرادي, ١٩٨٨, ج٤, ص٦٤, و الانصاري, ١٩٧٠, ص٨٧, ومحمد أمين, ١٩٤٧, ج٢, ص١٢٨).

هذا ما قام به شيّخنا في مسيرته العلمية حيث كان كلما يدخل بلدة او قرية أو مدينة يصادف علماء ويستزاد بهم علماً, وقد رزقه الله فهما, وبركةً في الوقت لذلك أخذ وتعلم عن كثير من العلماء سوف يأتي ذكرهم إن شاء الله في ذكر شيوخه.

المبحث الثالث – شيوخه وتلامذته

اولاً: شيوخه

لإمام محمد بن رسول البرزنجي شيوخ كثر الذين أخذ منهم من علماء عصره الذين هم من أهل العلم والفضل منهم:

١- تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد الحنبلي، البعلي الأزهري الدمشقي، المحدث المقرئ الأثري، المعروف بابن بدر، (ت:١٠٧١هـ), وكان رحمه الله تعالى من علماء الذين اقبلوا الى الحرمين,(البعلي, ب, د, ت, ص٢).

٢- الملا محمد بن شريف بن يوسف الصديقي الكوراني, وقد قرأ الإمام البر زنجي عليه في شهرزور, (وهي مدينة السليمانية الحالية) وهو من علماء المشهورين الزاهدين ومن ينابيع العلم, ذهب الى الحج من طريق بغداد سنة ١٠٥٥هـ, وبقي فيها سنتين, وبعد ذلك رجع الى بلده, وقد زار اليمن ونفع منه بها أناس كثير من علمه (ت: ١٠٧٨هـ), (محمد امين, ١٩٤٧, ج٢, ص١٥٦, المرادي, ١٩٨٨, ج٤, ص٦٥).

٣- الشيخ محمد أفندي الكواكبي, وقد تولى إفتاء حلب, وقد انتفع البر زنجي منه في حلب, (ت: سنة ١٠٩٦هـ), (ابن الغزي, ١٩٩٠م, ج٤, ص٧٧-٧٨).

٤- الشيخ برهان الدين إبراهيم بن حسن الكوراني الشافعي وهو أيضاً من الذين نزلوا بالمدينة (ت:١١٠١هـ), (الكتاني, ١٩٨٢م, ج١, ص١٦٦, والزركلي, ٢٠٠٢م, ج٧, ٢٠٨).

٥- أحمد بن محمد بن يونس صفي الدين الدجاني المشهور بالقشاشي المدني, ولد بالمدينة المنورة وتوفي بها (١٠٧١هـ), وكان في بداية الأمر مذهبه مالكي ثم تحوّل إلى المذهب الشافعي وقد كان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

يفتي في كلا المذهبين, (المحبّي, ب, د, ت, ج١, ص٣٤٣, الباباني البغدادي, ١٩٥١, ج١, ص١٦١).

٦- الشّيخ إسحاق بن محمد بن جعمان اليمني الشافعي إمام اليمن وفقيهها, (ت: ١٠٩٦), (المحبّي, ب, د, ت, ج١, ٣٩٤, والشوكاني, ج٢, ص٥٤- ٥٥), وهو من مشايخه الذين أقبلوا إلى الحرمين.

٧- الشّيخ مدلج, وهومن من شيوخ البر زنجي ببغداد, (المردي, ١٩٨٨م, ج٤, ص٦٥).

٨- الرّوداني محمد بن سليمان المغربي المكي, وهو مالكي المذهب (ت: ١٠٩٤)(المحبّي, ب, د, ت, ج٤, ص٢٠٤).

٩- الشّيخ علي العقيبي التّعزي الانصاري الشافعي ذكر المرادي في سلك الدرر أنه من المقبلين إلى الحرمين ومن الذين أخذ منهم البر زنجي توفي سنة ١١٠١هـ, (المرادي, ١٩٨٨م, ج٤, ص٦٥, والشّوكاني, ج١, ص٤٩٤).

١٠- الإمام أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي المغربي الإمام الرحالة قرأ بالمغرب على شيوخ منهم اخوه الأكبر عبد الكريم ابن محمد وقد سكن بالحرمين عدة سنوات فأخذ عن زين العابدين الطبري والشيخ إبراهيم الكردي الكوراني وأجازوه, وأخذ منه البرز نجي بها واجازه, وبعدها عاد إلى وطنه واستقر بها إلى أن توفي سنة ١٠٩٠هـ, (الجبرتي المؤرخ, ج١, ص١١٥).

١١- علي بن علي أبو ضياء نورالدين الشبراملسي الشافعي, كان مؤرخاً, تعلم بالأزهر, وقد أخذ منه البر زنجي بمصر في رحلته إليها, توفي سنة ١٠٨٧هـ, (ابن عقيل موسى, ج٢, ص١٠٦٠).

١٢- الشّيخ العلامة مفتي ديار الرّومية يحيى بن عمر أفندي المنقاري الرّومي, شيخ الإسلام, وله حاشية على التفسير البيضاوي, وتوفي سنة ١٠٨٨هـ, (المحبّي, ب, د, ت, ج٤, ص٤٧٧-٤٧٨).

١٣- الإمام المحدث أبو سعود عبدالقادر بن علي الفاسي المغربي, توفي سنة ١٠٩١هـ, (بن الهيب القادري, ١٩٨٢م, ج٢, ص٥٨).

١٤- أحمد السّلاحي , وهو شّيخ البر زنجي في ماردين كما ذكره المرادي, (المرادي, ١٩٨٨م, ج٤, ص٦٥).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١٥- عبدالملك السجلماسي, شّيخ المحققين أبو مروان ابن محمد التّاجموعتي المغربي, وقد كان من الذين رحلوا الى الحرمين وأخذ عنهم الإمام شمس الدين محمد بن رسول البر زنجي, (المرادي, ١٩٨٨, ج٤, ص٦٥, والكتاني, ١٩٨٢م, ج١, ٢٥٥).

١٦- عبد القادر بن مصطفى الصفوري الدمشقي شافعي المذهب, ومن المحققين الكبار, وقد كان يلقي الدروس في الأشرفية بدار الحديث وبجامع الأموي, (ت: ١٠٨١هـ) وهو شّيخ الإمام البر زنجي في دمشق,.(المحبّي, ج٢, ص٤٦٧).

١٧- أبو العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاجي, المصري الشافعي, (ت: ١٠٧٥هـ, (الباباني البغدادي, ١٩٥١م, ج١, ص٢٨٤).

١٨- شمس الدين محمد بن محمد بن داود بن سلمان العناني, أخذ عنه البر زنجي بمصر, (ت: ١٠٩٨هـ, (الزركلي, ٢٠٠٢م, ج٦, ص١٢٠).

١٩- الشّيخ عبد العزيز بن محمد بن عبدالعزيز الزّمزمي, وهو شافعي المذهب (ت:١٠٧٢هـ) (أبو الخير, ١٩٨٦م, ص٢٥٩).

٢٠- الشّيخ محمد بن عبد المعطي المنوفي ابن أبي الفتح الإسحاقي, وهو اديب ومؤرخ مصري (ت:١١٦٠هـ), (الزركلي, ٢٠٠٢م, ج٦, ص٢٤٧, والكحالة الدمشقي, ج٣, ٤٦٣).

هؤلاء كانوا من شيوخه, رحمهم الله تعالى جميعا, الذين أخذ منهم البر زنجي, في رحلاته العلمية التي قام بها في البحث عن العلم, وفي فترة إقامته في بلاد الحرمين, وغيرها من البلدان التي أرتحل إليها الإمام البر زنجي, وقد وانتفع من هؤلاء العلماء الأفاضل الذين عاصرهم البر زنجي في عصره وزادة بهم علمه, ومما لا ريب فيه كان للإمام البر زنجي شيوخ كثر غير الذين ذكرتهم ولم أهتدِ إليهم.

ثانياً: تلاميذه:

كان لإمام شمس الدين البر زنجي طلاب كثر الذين قصدوه, وقد تتلمذ له جماعة من مختلف البلدان فتخرج على يده جملة من العلماء نذكر بعضٌ منهم:

١- نورالدين محمد بن عبد الهادي أبو الحسن, السّندي الحنفي, نزيل المدينة (ت:١١٣٨هـ), (الزركلي, ٢٠٠٢م, ج٤, ص٦٥).

٢- إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي ولد بعجلون, وهو عالم الشام ومحدثها ومن علماؤها البارعين والصالحين والزاهدين ومن أهل الورع والعابدةِ ولد سنة ١٠٨٧هـ,

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وتوفي سنة ١١٦٢هـ, وأخذ عن البر زنجي واجازه, (الكتاني, ١٩٨٢م, ج١, ص٩٨, والمرادي, ١٩٨٨م, ج١, ص٢٥٩- ٢٦٠).

٣- عبد الجليل المواهبي بن عبد الباقي الدمشقي الحنبلي, وهو من علماء الأفاضل والمحققين المدقّقين, (ت:١١٩هـ), (محمد العزي العامري, ص٢٦١).

٤- ابن تاج الدين علي بن تقي الدين بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن مصطفى السنجاري, المكي الحنفي توفي سنة ١١٢٥هـ, (أبو الخير, ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م, ص٣٥٨).

٥- الانصاري المدني عبدالكريم بن يوسف, كان مولده في المدينة سنة ١٠٨٥هـ, وتوفي في سنة ١١٦٢هـ, (المرادي, ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨م, ج٣, ص٨٠, و أبو الخير, ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م, ص٢٧٨).

٦- عبد الرحيم بن مصطفى بن حسن بن صالح عبد البر, المعروف بابن شقيقة, وهو حنفي (ت:١١٧٣هـ), (المرادي, ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م, ج٣, ص١٠-١١).

٧- ابن أحمد المدني محمد بن إبراهيم, المعروف بالبري, الحنفي كان مولده في المدينة سنة ١٠٨٠هـ, توفي في ١١٥٧هـ, (المرادي, ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م, ج٤, ص١٦-١٧).

٨- الشيخ الفاضل, سعدي بن عبدالرحمن بن محمد الحسيني, الدمشقي الحنفي(ت:١١٣٢هـ), (المرادي, ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م, ج٢, ص١٥٦-١٥٧).

٩- أبو طاهر الشيخ المحقق الفهامة محمد بن إبراهيم بن حسن الكوراني, المدني الشافعي (ت: ١١٤٥هـ), (الزركلي, ٢٠٠٢م, ج٥, ص٢٠٤, والمرادي,١٤٠٨هـ-١٩٨٨م, ج٤, ص٢٧).

١٠-الحموي مصطفى بن فتح الله المكي الشافعي, من مؤرخي مكة وأدبائها في عصره, ويرجع جذوره إلى الحما وكان معظم إقامته في مجاورة بيت الله الحرام, توفي سنة ١١٢٣هـ, (الكحالة الدمشقي, ج١٢, ص٢٦٧, والزركلي, ٢٠٠٢م, ج٢, ص٢٣٧).

١١-الجنيني صالح بن إبراهيم الدمشقي, وكان آخر من يروي عن الإمام البر زنجي, توفي سنة ١١٤٥هـ, (المرادي, ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨, ج٢, ص١٠٨).

١٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم بن أبي بكر المعروف بالسفر جلاني الشافعي الدمشقي, ولد عام ١٠٥٥هـ, وتوفي سنة ١١١٢هـ, (المرادي, ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م, ج١, ص١٥, والباباني البغدادي, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج١, ص٣٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١٣- أبو الأسرار أو أبو البقاء حسن عجيمي, الحنفي المكي ولد عام ١٠٤٩هـ, وتوفي سنة ١١١٣هـ, (أبو الخير, ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م, ١٦٧).

١٤-ابن حمزة إبراهيم بن محمد بن كمال الدّين, وينتمي جذوره الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من المشهورين كأسلافه بابن حمزة العالم المشهور الحنفي الدمشقي, توفي سنة ١١٢٠هـ, (الباباني البغدادي, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج١, ص٣٧).

١٥- أحمد بن عبد الكريم بن سعودي بن نجم الدين بن بدر الدين بن رضي الدين بن رضي الدين أيضاً ابن أحمد بن عبد الله بن مفرج بن بدر الشافعي الغزي الاصل العامري الدمشقي مفتي الشافعية, توفي سنة ١١٤٣هـ, (المرادي, ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م, ج١, ص١١٧, الكحالة الدمشقي, ج١, ص٣٨٠).

وللإمام شمس الدين البر زنجي طلاب آخرون غير الذين ذكرتهم, وسوف اقتصر على الذين سلف ذكرهم خوف من الإطالة, كما أن للإمام البر زنجي طلاب آخرون لم يرد ذكرهم في المصادر التي رجعت إليها ربما تكون في مصادر أخرى لم أهتدِ إلى تلك المصادر ولعلّ غيري يهتدي إليها, والله يرشد من يشاء من عباده.

المبحث الرابع - آثاره العلمية

مما لا شك فيه أنّ الإمام البر زنجي رحمه الله تعالى أفنى عمره في البحث عن العلم والتدريس والتأليف, ولهذا تعددت مؤلفاته وتصانيفه في علوم شتى ما بين مطول ومختصر سواء أكانت مطبوع أو مخطوط, قال: العجلوني "المرحوم العلّامة ذو التصانيف المتعددة", (العجلوني, ص١٢٨).

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

أولاً: في السنّة النبوية.

١- الترجيح والتصحيح لصلاة التسبيح, (الباباني البغدادي, إيضاح المكنون, ج٣, ص٢٨١).

٢- القول المختار في حديث تحاجّت الجنة والنار, (الباباني البغدادي, إيضاح المكنون, ج٢, ص٣٠٣).

٣- الصافي عن الكدر فيما جاء سيد البشر في القضاء والقدر, (الباباني البغدادي, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

٤- شرح لأليفة المصطلح, (الزركلي, ٢٠٠٢م, ج٦, ٢٠٤).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ثانياً: في اللغة العربية:

١- خالص التلخيص في مختصر التلخيص المفتاح, (الزركلي, ٢٠٠٢م, ج٦, ص٢٠٤).

٢- رجل طاووس في شرح القاموس, (الباباني البغدادي, إيضاح المكنون, ج٣, ص٥٤٩).

٣- شرح الخارق وجرح المارق, (الباباني البغدادي, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

٤- العافية في شرح الشافية, (المرادي, ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م, ج٤, ص٦٥).

٥- رفع الإصر عن كونه صلى الله عليه وسلم لم ينطق بالشعر, (القنّوجي, ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م, ج١, ص٣٤٢).

ثالثاً: في السير:

١- الفصول في ترجمة عبد الرّسول وهو والده, (الباباني البغدادي, هدية العارفين,١٩٥١م, ج٢).

رابعاً: في الدراسات القرآنية:

١- السبيل في إعراب ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٤, ص٢٩).{سورة آل عمران جزء من الآية :٧٣}.

٢- أنهار السلسبيل لرياض أنوار التنزيل للبيضاوي, (المرادي,١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م, ج٤, ص٦٥, ومحمد أمين, ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م, ج٢, ص١٢٨).

٣- إرشاد الأواه إلى معنى الحديث من قرأ حرفاً من كتاب الله, (الباباني البغدادي, إيضاح المكنون, ج٣, ص٥٩).

٤- السيف الصقيل في أذكار القول الثقيل, (الباباني , هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

٥- الضاوي على صبح فاتحة البيضاوي, (الباباني, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

٦- غاية الاهتمام بتفسير: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ﴾ {سورة لقمان من آية :٢٧}, (الباباني البغدادي, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

٧- الفوز والظفر في آيتي الوصية في السفر, (الباباني البغدادي, إيضاح المكنون, ج٤, ص٢١٢).

٨- القسط الميزاني في بيان إحصان الزاني, (الباباني البغدادي, إيضاح المكنون, ج٤, ص٢٢٧).

٩- القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام التجويد, (شوّاخ إسحاق, ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م, ج٣, ص١٢٣).

١٠- الكواكب المضية في شرح أبيات الجزرية, (الباباني, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

خامساً: في الفقه واصوله:

١- إضاءة النبراس لإزالة الوسواس الخناس, (الباباني, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

٢- الإغارة على مانعي الإشارة بالمسبّحة, (الباباني البغدادي, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٣- إيقاظ ذوي الانتباه في الغلط الواقع لابن نجيم في الاشباه, (الباباني البغدادي, إيضاح المكنون, ج٣, ص١٥٩).

٤- التحرير الجدير لجنات القاضي مير, (الباباني البغدادي, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

٥- رسالة في جهر البسملة, (المرادي, ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م, ج٤, ص٦٥).

٦- رفع الاشتباه عن كلام الأشباه, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٣, ص٥٧٦).

٧- رفع اللبس عن ترك مسح الرأس من أحد وضوءآت الخمس, (الباباني , إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٣, ص٥٨٠).

٨- السنا والسنُّون فيما يتعلق بالقنوت, (الباباني, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

٩- غاية الاعتذار في الجمع في الحضر لذوي الأعذار, (الباباني, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

١٠- قضاية العابد في مختصر هداية الراشد, (المرادي, ١٩٥١م, ج٢, ٣٠٣).

١١- القول المعول فيمن هو بمسجد المدينة الراتب الاول, (الباباني, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

١٢- المنباك في دخان التنباك, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٤, ص٥٦٥).

سادساً: في المسائل الإيمانية والردود:

١- الإشاعة في أشراط الساعة, (المرادي, ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م, ج٤, ص٦٥). وهذه من اهم واشهر كتبه.

٢- النّوافض للروافض, (الزركلي, ٢٠٠٢م, ج٦, ص٢٨٣).

٣- الترغيب والترخيم لمنكر التعظيم والتفخيم, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٣, ص٣٨٣).

٤- تصقيل لوح الإيمان بتنزيه عرش الرحمن, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٣, ص٢٩٣).

٥- دفع التعويل على نفع التأويل, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٣, ص٤٧٤).

٦- الضوء الوهاج في الإسراء والمعراج, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٤, ص٧٥).

٧- فلق الصبح في الحسن والقبح, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٤, ص٢٠١).

٨- الأعجوبة في الاعمال المكتوبة, (الباباني, هدية العارفين, ١٩٥١م ج٢, ص٣٠٣).

٩- إلهام الصواب لأولي الألباب, (الباباني إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٤, ص٦٤٨).

١٠- الاهتداء في الجميع بين أحاديث الابتداء,(الباباني, هدية العارفين, ١٠٥١, ج٢, ٣٠٣).

١١- سَداد الدِّين في إثبات النجاة والدرجات للوالدَين, (الباباني, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١٢- السيف المسلول على قاضي رسول, (الباباني إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٤, ص٣٦).

١٣- الضوء الوهاج في قصة الإسراء والمعراج, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٤, ص٧٥).

١٤- طم السيل على حاطب ليل, (الباباني, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٣, ص٣٠٣).

١٥- عين التسنيم في حكم التّصلية والتسليم, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٤, ص١٣١).

١٦- الصارم الهاشم لدماغ محمد هاشم, (الباباني, إيضاح المكنون, ب, د, ت, ج٤, ص٦٢).

١٧- قدح الزند فِي رد جهالات اهل سرهند, (الباباني, هدية العارفين, ١٩٥١م, ج٢, ص٣٠٣).

المبحث الخامس: مذهبه وعقيدته وثناء العلماء عليه:

أولاً: مذهبه: كان الأمام البر زنجي متمذهباً في مذهبه على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله, ومما يدل على أنه كان شافعياً في مذهبه كان من السادة الذين ولوا زمام الإفتاء في مذهب الإمام الشافعي في المدينة المنورة, (المرادي, ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م, ج٢, ص٩, والكحالة الدمشقي, ب, د, ت, ج٣, ص١٣٧, وسركيس, ١٣٤٦هـ-١٩٢٨م, ج٢, ص٥٤٩,).

ومن خلال دراستي له تبين لي أن أكثر شيوخه من الشافعية, وأيضاً يدل على أنه كان شافعياً في مذهبه تلمذته على إبراهيم بن حسن الكوراني الشافعي وقد كان من أجل تلامذته, (الشّوكاني, ب, د, ت, ج١, ص١١), والمصادر التي اطلعتُ عليها وترجمت للبر زنجي ذُكرتْ أنه شافعي.

ثانيا: عقيدته: لقد سبق وذكرت أن الإمام البرزنجي رحمه كان من أجل تلامذة إبراهم بن حسن الكوراني, وكان سلفياً في عقيدته ومدافعاً عن عقيدة شيخ الإسلام وتلميذه ابن القيم الجوزية, (الآلوسي, جلاء العينين في محاكمة الأحمدين, ١٤٠١هـ-١٩٨١م, ص٢٩-٥٥), واتبع البر زنجي منهج شيخه, كان سلفياً في منهج السلف, ومما يدل أنه كان سلفياً تتبعه في مسألة مما أوّلوا به القَدَم في قوله صلى الله عليه وسلم ((حتى يضع الجبار فيها قدمه)), (البخاري, ١٤٢٢هـ, ج٨, ص١٣٤, ومسلم, ب, د, ت, ج٤, ص٢١٨٨), فقال: القدم صفة له سبحانه وتعالى كبقية صفاته, فليس هناك ضرورة أن نؤولها ونصرفها إلى ما ليس لنفسٍ علم به وهي من الغيب ويجب الإيمان به, وهو من المتشابه الذي ينبغي الإيمان به ونوكل علم كيفيتها إلى الله سبحانه وتعالى, فليس هناك حاجة ما تكلفوا به من تأويلات بالوجوه البعيدة..(البر زنجي, القول المختار, ١١٠٣هـ-١٩٨٣م, ص٢٣).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وسئل الإمام ابن تيمية عن اعتقاد الامام الشافعي فأجاب اعتقاده اعتقاد سلف الأمة كمالك والمزني, (البر زنجي, عقيدة الشافعي, ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥, ص٦٩), وقد ألف الإمام البر زنجي أيضاً كتاباً في عقيدة الإمام الشافعي مع أنه لم يصرح سبب التألف, لكن لمح إلى علة واحدة, وهي الرد على المخالفين لعقيدة الإمام الشافعي من اصحاب البدع(الشافعي, ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م, ص٦٩).

ثالثا: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

للبر زنجي مكانة علمية واضحة بين العلماء, فقد أخذ من علمه كثير من الذين تتلمذوا على يديه من العلماء وأهل الإفتاء والأدباء والمؤرخين, أمثال العجلوني ومحمد بن إبراهيم الكوراني وغيرهم كثر, ويعرف ذلك من خلال مؤلفاته الكثيرة في أغلب العلوم ومن أجل ذلك, كل من قام بتعريف الإمام البر زنجي ثنى عليه, وقد اعجبوا بمؤلفاته الكثيرة المتعددة, واطلاعه الواسع في جميع العلوم, وهذه طائفة من أقوالهم عنه:

وقد اثنى عنه المرادي في (كتابه سلك الدرر) أنه كان محققاً مدققاً, وألف مؤلفات كثيرة, وكان له القوة والاستطاعة في الإجابة عن المسائل المشكلة في أسرع وقت وبأعذب الألفاظ واسهلها وأوجزها واكملها (المرادي, ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م, ج٤/ ص٦٥-٦٦).

وقد قال الأنصاري عنه بأنه " العلّامة المحقق والفهّامة المدقق, وقد اشتغل بالعلوم من منطوق ومفهوم, وألف العديد من التآليف المفيدة", (الانصاري, ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م, ج١, ص٨٧).

ووصفه الشوكاني في كتابه (بدر الطالع) بأنه " عالم مكّة", (الشّوكاني, ب, د, ت, ج١, ص٢٨٩).

كما وصفه العجلوني وقد لقي به مرات عدة بأنه "العلّامة ذو التصانيف المتعددة", (العجلوني, ب, د, ت, ص١٢٨).

وقال عنه محمد بن رضا الراغبي بأنه كان" مفسراً، ومحدثاً، واصولياً، واديباً، ولغوياً بيانياً، وصرفياً", (الكحالة الدمشقي, ب, د, ت, ج١٠, ص١٦٥).

كما قال عنه محمد أمين بأنه " كان متميزاً بجودة الفكر, وحسن النظر, وقوة الملاحظة حتى صار من أعيان العلماء واشتهر", (محمد امين, ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م, ج٢, ص١٥٣).

وهذا بعض ما قيل في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه, والسبب في ذلك كان الإمام البر زنجي من خلال ترجمته كان طالبا مجتهدا مجدا في البحث, والطلب العلم كما كان في أشد الحرص على الإفادة من الوافدين الى الحرمين, وكان ذلك واضحاً من خلال تنقله بين البلدان والأقطار في سبيل الحصول عليه, وبعد ذلك وجدناه أنه كان يقوم بتدريس الطلاب وإفادتهم, وكان رحمه الله تعالى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

مستمرًا على النهج الأخذ والإعطاء, إلى أن انتقل من هذا الدار إلى دار الآخرة, رضوان الله تعالى عليه.

الخاتمة:

أهم النتائج التي توصلت إليها: وهي

١- إبراز شخصية شمس الدين البر زنجي, بأنها شخصية كوردية معروفة في العالم الإسلامي.

٢- اسم والده محمد بن رسول, وليس عبد الرسول كما تناولها بعض التراجم.

٣- من الشخصيات الكوردية التي تولى منصب الإفتاء في مذهب الشافعي في بلاد الحرمين.

٤- شمس الدين البر زنجي سلفي في عقيدته ومتمذهباً بمذهب الشافعي.

٥- له مكانة مرموقة بين أهل العلم في العالم الإسلامي ولذلك كثرة عليه أقول وثناء العلماء عليه.

قائمة المصادر

١- ابن الغزي, محمد بن عبد الرحمن. (١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م). ديوان الإسلام. ط١. بيروت. دار الكتب العلمية.

٢- ابن الفقه, احمد بن محمد. (١٤١٦هـ- ١٩٩٦م). البلدان. ط١. بيروت. عالم الكتب.

٣- ابن حزم, علي بن أحمد. (ب, ت). مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات. ب, ط. بيروت. دار الكتب العلمية.

٤- أبو الخير, عبدالله مرداد.(١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م). مختصر نشر النور والزهور في تراجم أفاضل مكة. ط٢. جدّة. عالم المعرفة.

٥- اسحاق, علي شواخ. (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م). معجم المصنفات القرآن الكريم. ط١. حلب. دار الرفاعي.

٦- الآلوسي, شهاب الدين محمود بن عبدالله. (١٤١٥ هـ). روح المعاني. ط١. بيروت. دار الكتب العلمية.

٧- الآلوسي, نعمان بن محمود. (١٤٠١ هـ - ١٩٨م). جلاء العينين في محاكمة الأحمدين. ب, ط. مصر. مطبعة المدني.

٨- الأنصاري, عبدالرحمن بن عبد الكريم. (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م). تحفة المحبين والأنصار في معرفة ما للمدنيين من الأنساب. ط١.تونس. المكتبة العتيقة.

٩- الباباني, إسماعيل بن محمد. (١٩٥١م). هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين. ب, ط. استانبول. وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية

١٠- الباباني, إسماعيل بن محمد. (ب, ت). إيضاح المكنون. ب, ط. بيروت. دار إحياء التّراث العربي.

١١- البخاري, محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري. ط١. بيروت. دار طوق النجاة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١٢- البرزنجي, محمد بن رسول. (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م). القول المختار في حديث تحاجّت الجنة والنّار. ط١. بيروت. دار البشائر الإسلامية.

١٣- البرزنجي, محمد بن رسول. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). عقيدة الشافعي. ط٢. بيروت. مكتبة المعارف.

١٤- الجبرتي, عبدالرحمن بن حسن. (ب, ت). تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار. ب, ط. بيروت. دار الجيل.

١٥- الحموي, ياقوت بن عبدالله. (١٩٩٥م). معجم البلدان. ط٢. بيروت. دار صادر.

١٦- الزّركلي, خير الدين. (ب, ت). الأعلام. ط١٥. بيروت. دار العلم للملايين.

١٧- سركيس, يوسف بن إليان. (١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م). معجم المطبوعات العربية والمعربة. ب, ط. مصر. مطبعة سركيس.

١٨- السّنجاري, علي بن تاج الدين. (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م). منائح الكرم. ط١. مكة المكرمة. جامعة ام القرى.

١٩- العامري, محمد كمال الدين. (ب, ت). النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل. ب, ط. دمشق. دار الفكر.

٢٠- العجلوني, إسماعيل بن محمد. (ب, ت). حلة أهل الفضل والكمال. ب, ط.

٢١- عقيل نوسى, محمد بن حسن. (ب, ت). المختار المصون من أعلام القرون. ب, ط. جدّة. دار الاندلس الخضراء.

٢٢- القادري, محمد الهيب. (١٤٠٢ - ١٩٨٢). نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني. ب, ط. الرباط. مكتبة الطالب.

٢٣- القنوجي, محمد صديق. (١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م). ابجد العلوم. ط١.بيروت. دار ابن حزم.

٢٤- الكتاني, محمد عبدالحيّ بن عبد الكبير.(١٩٨٢م). فهرس الفهارس. ط١. بيروت. دار الغرب الإسلامي.

٢٥- الكحالة, عمر بن رضا.(ب, ت). معجم المؤلفين. ب, ط. بيروت. دار إحياء التراث العربي.

٢٦- المحبي, محمد أمين. (ب, ت). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. ب, ط. بيروت. دار صادر.

٢٧- محمد أمين زكي.(١٣٦٦هـ- ١٩٤٧م). مشاهير الكرد وكردستان في العهد الإسلامي. ب, ط. قاهرة. مطبعة السعادة.

٢٨- المرادي, محمد خليل. (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م). سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر. ط٣. بيروت. دار ابن حزم.

٢٩- المعلمي, عبدالله بن عبدالرحمن. (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م). معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف. ب, ط. الرياض. مكتبة الفهد الوطنية.

٣٠- المؤلف مجهول. (١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م), تراجم أعيان المدينة المنورة في قرن الثاني عشر الهجري. ط١. جدّة. دار الشروق.

٣١- النيسابوري, مسلم بن حجاج.(ب, ت), المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ب, ط. بيروت. دار إحياء التّراث العرب

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية